



إلى قائمة ضحايا العدوان الأسدية انضم 129 قتيلاً منهم عدد من الأطفال والنساء جراء قصف 232 منطقة في عموم سوريا بالقنابل العنقودية والصواريخ والمدافع لتهدم البيوت على رؤوسهم، ما يكشف عن دموية النظام الذي بات يرى مسقط رأسه عما قريب..

انتهاكات النظام الأمنية والعسكرية:

16 طفلاً ضمن 129 قتيلاً:

قتلت قوات الأسد 16 طفلاً و9 نساء في حملتها الهمجية على المدنيين، ليرتفع عدد القتلى إلى 129 قتيلاً، بينهم 58 في دمشق وريفها و20 في إدلب، و18 في حلب، و13 في درعا و15 في دير الزور بينهم 10 جثث تم انتشالها من حي الجبلة من قبل الهلال الأحمر، كانوا 4 نساء و6 رجال أعدموا ميدانياً، و2 في كل من حماه وحمص، و1 في الرقة، وإزاء ذلك سجلت عشرات الإصابات جراء القصف العنيف المستهدف للمنازل والأحياء الذي دمر الكثير من البناء وأشعل العديد من الحرائق.

مناطق تحت القصف:

تعرضت 232 منطقة لقصف عشوائي عنيف من قبل قوات الأسد، أُلقيت البراميل المتفجرة في 7 مناطق وغارات جوية طالت 14 منطقة، فيما أُلقيت القنابل العنقودية على منطقتين، وتعرضت 54 نقطة لقصف بالهاون و134 لقصف مدفعي و44 نقطة لقصف صاروخي، وسجلت إصابات عديدة في الطلاب إثر استهداف حافلة الجامعة بطلقات نارية في درعا.

اعتقالات عشوائية واقتحامات:

وفي هجماتها الشرسة اعتقلت قوات الأسد 300 شخص من الجورة بدير الزور بعد اقتحام المنطقة، بينما شنت في درعا اقتحاماً شرساً على بلدة القنية وسط إطلاق نار كثيف.

المقاومة الحرة:

مجاهدات عنيفة:

في دمشق وريفها دارت أعنف المعارك بين الجيش النظامي والثوار، ضمن 120 مواجهة واشتباك في عموم سوريا بتاريخ هذا التقرير، حيث وقعت اشتباكات في مخيم اليرموك بدمشق بين الثوار وميليشيا القيادة العامة التابعة لأحمد جبريل، فيما

استمرت الاشتباكات على أطراف طريق مطار دمشق الدولي وعدد من أحياء العاصمة، إضافة إلى المعارك الشديدة في المحافظات الأخرى.

تحرير حاجز ودمير أسلحة:

وفي المواجهات بين جيش النظام والثوار استطاع المجاهدون تحرير حاجز حي تشرين، وحاجزين في حماه، وصد عدة محاولات لقوات النظام باقتحام قرية الفرق في اللاذقية، ومحاولات أخرى لاقتحام داريا والمعضمية ومدن وبلدات الغوطة الشرقية، وأثناء ذلك قام الثوار بدمير عدد كبير من الآليات والمدرعات التابعة لقوات النظام في مدن سوريا، تزامناً مع استمرار في حصار مطار دير الزور الحربي من قبل الثوار.

وفي السياق نفسه هاجمت المقاومة الحرة 13 نقطة تفتيش تابعة للجيش عند مداخل العاصمة، مما دفع القوات النظامية إلى إغلاق عدة مناطق وبصفة خاصة المؤدية للضواحي الشرقية والغربية والجنوبية، وعلى الحدود السورية الأردنية استطاع الثوار اقتحام أحد المخافر على الحدود مع الأردن فانسحب قوات النظام من ثلاثة مخافر وانشق عناصرها في مخفر رابع، ليعلن الثوار سيطرتهم على جميع المخافر الحدودية مع الأردن في بلدة تل شهاب التابعة لمحافظة درعا.

معسكر إيراني في الغوطة الشرقية:

بث شريط فيديو على الانترنت قيام كتيبة درع الغوطة التابعة للجيش السوري الحر باقتحام مركز عسكري لتدريب عناصر إيرانية وتمكنوا من السيطرة عليه، ويقع المركز كما أظهر الشريط في منطقة الغوطة الشرقية من جهة طريق مطار دمشق الدولي، وكشفت الصور التي تم عرضها في الفيديو أعلاماً للجمهورية الإسلامية الإيرانية وصوراً للإمام الخميني ومجموعة من الكتب الدينية، إضافة إلى خرائط وخطط عسكرية ولائحة تعليمات لضبط سلوك المنتسبين إلى المركز.

المعارضة السورية:

سفير لدى التعاون الخليجي:

أعرب الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي الدكتور عبد اللطيف الزياني عن موافقة المجلس الوزاري الخليجي على طلب الأئتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية تعيين ممثل له في الخليج، في إطار دعم المجلس قضية الشعب السوري ومساندته في تحقيق أهدافه المشروعة، وأنه بعد ترشيح الأئتلاف لممثله واكمال بقية الإجراءات الفنية سيزاول عمله في السعودية، التي هي دولة مقر الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي في حين سيتبادل الممثل التنسيق في أعماله مع الأمانة مشيراً إلى أنه قد يتم التعامل مع سفير الأئتلاف بوصفه ممثلاً يحظى بصفة الدبلوماسية.

الوضع الإنساني:

أعلنت المفوضية العليا للإغاثة التابعة للأمم المتحدة أن عدد اللاجئين السوريين الفارين من أعمال العنف في بلادهم إلى العراق تجاوز 63 ألفاً، يعيش معظمهم في إقليم كردستان الشمالي، بينما يعيش الأهالي أوضاعاً مأساوية داخل سوريا بسبب القصف والحصار المفروض على المدن والبلدات السورية والتطبيق المعيشي.

المواقف الدولية:

دليل على إمكانية استخدام سلاح كيميائي:

قال وزير الخارجية البريطاني وليام هيج: إنه يوجد دليل على أن الحكومة السورية يمكن أن تستخدم مخزونها من الأسلحة الكيميائية في قمع الثورة الدائرة في البلاد، مضيفاً: نحن في غاية القلق بشأن مخزون الأسلحة الكيميائية والبيولوجية ونحن قلقون أيضاً في ظل وجود دلائل على أن النظام قد يكون استخدم هذا السلاح خلال الأسبوعين الماضيين.

مراحل الأسد الأخيرة:

من جانبه قال رئيس وكالة المخابرات الألمانية الخارجية جرهايد شيندلر: إن نظام الأسد يعيش مراحله الأخيرة مع سيطرة

المعارضة المسلحة على المزيد من المواقع، مضيفاً: إن المعارضة المسلحة تنفق أموالها بشكل أفضل وهو ما يجعل الحرب ضد الأسد أكثر فاعلية.

آراء الصحف والمفكرين:

في مقال موسوم بـ [أكراد سوريا وأقرانهم العراقيون؟ في الشرق الأوسط للكاتب/ فايز سارة](#) : يلعب النموذج العراقي دوراً مؤثراً في رسم الملامح المستقبلية عند بعض الأكراد السوريين وخاصة لجهة سعيهم إلى قيام كيان فيدرالي في سوريا على غرار ما هو قائماً في العراق، يكون فيه مكان وسياسة يخصان الأكراد، وقد تبدى هذا التوجه واضحاً في المطالب التي رفعتها الحركة الكردية السورية خلال العام الماضي، وحاولت تعبئة الأكراد خلفها، ووضعتها في سياق الشروط، التي تحكم علاقاتها مع قوى المعارضة السورية في إطار رسم ملامح مستقبل البلاد.

وعلى الرغم من أن من حق الأكراد وغيرهم من السوريين التعبير عن رؤيتهم للمستقبل ولشكل حضورهم ودورهم فيه، فإن من الحق أيضاً بناء تلك الرؤية على أساس موضوعية وذاتية، تكفي لتحقيق تلك الرؤية، وجعلها ممكنة من الناحية الواقعية بأقل قدر من الخسائر والتضحيات والجهود حتى، الأمر الذي يفرض التوقف عند بعض المعطيات المحيطة بواقع الأكراد السوريين وأقرانهم العراقيين في مفاصل وتفاصيل تتعلق بموضوع الفيدرالية وإمكانياتها.

وفي [ختامه](#): إن طموح أكراد سوريا إلى تجسيد ما تم لأكراد العراق، يتطلب التدقيق فيما عليه الوضاعان من اختلافات، قد تضع الوضاعين في سياقين مختلفين. وبالتالي فإن الاعتماد على وجود حالة معينة في العراق أو في أي مكان آخر، لا يعني أن بالإمكان تجسيدها واقعياً لا في سوريا، ولا في أي مكان آخر من العالم.

والكاتب علي حمادة في [مقاله](#): [مصير الأسد على مائدة الكبار: في النهار اللبنانية](#)، قال: لم يعد سراً أن العاصمة الكبرى المعنية بالأزمة السورية، ولا سيما الأجنبية بدأت تتشاور في ما بينها بشأن مصير الرئيس السوري بشار الأسد، وليس سراً أن موسكو المعنية الأولى بدعم النظام على الصعيد الدولي ما عادت ترفض البحث في الخيارات الأخيرة للرئيس السوري، بمعنى أنها تتشاور ولا تقول تتفاوض بخلفية أن النظام سيسقط أو يمكن أن يسقط في مدى منظور.

قبل سنة من الآن كان أحد كبار الدبلوماسيين الأميركيين يتحدث إلى مجموعة من السياسيين اللبنانيين في إحدى العاصم الأوروبية عن التجاذب بين واشنطن وموسكو حول سوريا، فقال: إن موسكو تتحدث معنا على قاعدة أن النظام لن يسقط ويمكنه أن يحقق فوزاً عسكرياً حتى لو لم يقترن ذلك بنتائج سياسية تعيد سوريا إلى ما قبل ١٥ آذار ٢٠١١. ومن هنا فإن كل ما يطرح على الطاولة بشأن بشار والنظام يجب عنه الرؤوس بحزمات من الاقتراحات التي لا حصر لها، وجلها غير قابل للتحقيق، ولا سيما التسوية مع بشار".

وأضاف: إن ما يطلبه الروس اليوم سيتقلص بعد ستة أشهر إلى النصف، وبعد عام إلى الرابع إلى أن يقتصر الموضوع في ما بعد إلى التفاوض على إدارة مرحلة ما بعد النظام وبشار".

وأضاف عن مصير بشار: إن التشاور حولتسويات سياسية انتهى، وصار البحث الجدي في مرحلة ما بعد النظام. ولعل بدء معركة دمشق نفسها هو إحدى الأدوات التفاوضية على موائد الكبار. فموسكو (وليس إيران الخاسر الأكبر من سقوط النظام) تزيد من تدخلها الاستخباري والاستشاري إلى جانب النظام لمنعه من السقوط قبل عقد صفقة مع الأميركيين والأوروبيين حول المرحلة المقبلة.

أسماء ضحايا العدوان: (مركز توثيق الانتهاكات في سوريا)

بعض من عرفت أسماؤهم من ضحايا العدوان الأسدية على المدن والمدنيين: (اللهم تقبل عبادك في الشهداء)
كلثوم محمد حبوش - ريف دمشق - مديرية
أحمد عارف الخولي - ريف دمشق - مسرايا

مهند العزيز - ريف دمشق - سقبا

وئام محمود ذياب المشهور - درعا - طفس

محمود ذياب المشهور "العواد" - درعا - طفس

عفاف عايد حريذين - درعا - طفس

زكريا البقاعي - ريف دمشق - دير العصافير

عمر زين الدين - ريف دمشق - المعصمية

أنور الدعايس - ريف دمشق - دوما

يوسف الحجة - ريف دمشق - دوما

عونی فياض - ريف دمشق - دوما

خالد نوري - ريف دمشق - دوما

خالد عربش - ريف دمشق - دوما

محمد علي العباس - حمص - دير بعلبة

Maher عيون - ريف دمشق - دوما

عصام جزائي - ريف دمشق - دوما

سليم مفلح بجبور - درعا - درعا البلد

زياد محمد خير الزهر - ريف دمشق - داريا

إبراهيم عبد الحكيم الذيبي - درعا - تسيل

عائدة حميد أبو حصيني - درعا - تسيل

خiero رزق السلامات - درعا - تسيل

محمود غسان بصبوص - درعا - طفس

أبو أمجد المزاوي - ريف دمشق - المعصمية

أحمد ذياب عفوف - ريف دمشق - حرستا

محمد عماد البوش - ريف دمشق - حرمان العواميد

علي الطارد - ادلب - جسر الشغور: فريكة

دللة الحسين - ادلب - جسر الشغور: فريكة

يوسف محمد الشيخ - ريف دمشق - المعصمية

بكري عبد الرحيم - ريف دمشق - مسرابا

محمد محمود حلاوة - ريف دمشق - مسرابا

أسامة محمد محمود حلاوة - ريف دمشق - مسرابا

عبد الباسط عوض - ريف دمشق - مسرابا

خالد كتكوت - ريف دمشق - حرستا

عدنان كتكوت - ريف دمشق - حرستا

محمد البياض - ريف دمشق - داريا

جمعة محمد مسلم - حلب - ال halk

آلاء أحمد غنومه - حلب - ال halk

محمد حمشو - حلب - ال halk

عقيل عقيل - حلب - ال halk

محمد زاهر زهير شما - ريف دمشق - داريا

أحمد عمر ندم - ريف دمشق - دوما

محمود العلي العبد الله - دير الزور - حي الحميدية

إبراهيم وحش النبر - دير الزور - الجبيلة

رحاب كنعان حميدي - دير الزور - حي القصور

محمد محروس عيسى - ريف دمشق - حمورية

محمد عقيل - حلب - الحيدرية

عبد الرزاق محمد خير النتوف - ريف دمشق - المعصمية

محمد طارق النداف - ادلب - حاس

هشام السفاف - حماه - حي الأربعين

مروان محمد كمختلي - حمص - قلعة الحصن

حمسة أحمد العوض - حمص - كرم الزيتون

خالد مصطفى مناع - ادلب - كفرلاتة

محمد حسن معترماوي - ادلب - معرة النعمان

عبسي إبراهيم الشيد - ادلب - معرة النعمان

محمد عبد الجليل خشان - ادلب - معرة النعمان

جلال عبد الرحمن الصليبي "القرفة" - دير الزور - الحوية

محمد إسماعيل عكروش - حلب - ال halk

جميل بكري - ادلب - جبل الزاوية : قرية معربليت

إسراء معتوق - ريف دمشق - المعصمية

سيدرا معتوق - ريف دمشق - المعصمية

هشام عزت النجار - ريف دمشق - داريا

أحمد حامد الحميد - ادلب - معرة النعمان

منور خلوف - ادلب - معرة النعمان

كلثوم كسار العيدو - ادلب - حاس

عماد صبحي جوريه - دمشق - كفرسوسة

محمود أحمد علي ديب - دمشق - القدم

محمد عبد الوهاب شوبك - حلب - كفرنايا: قرية الشيخ هلال

محمد حمد - دمشق - كفرسوسة

المصادر:

الجزيرة نت

العربية نت

الشرق الأوسط

مركز توثيق الانتهاكات في سوريا

المركز الإعلامي السوري

النهار اللبنانية

لجان التنسيق المحلية.

المصادر: